

شرح الوصية الصغرى لشيخ الإسلام ابن تيمية -المجلس الرابع

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم كلام سيدنا رحمه الله عن السؤال عن افضل الاعمال بعد الفرائض - [00:00:08](#)

وانه يختلف باختلاف احوال اختلاف الناس واختلاف اوقاتهم وهذا الذي لها رحمه الله قد قرره في مواضع عدة وان ولا يمكن ان يجاب بجواب جامع في هذه المسألة مفصل لكل احد - [00:00:28](#)

بل هو مما يختلف. وهذا هو الذي دل عليه دل عليه عليه الصلاة والسلام وجاء في اخبار كثيرة انه عليه الصلاة والسلام سئل عن بعض الاعمال مختلفة تارة اخبر عنها افضل الاعمال الصلاة على وقتها. قيل ثم اي؟ قال بر الوالدين. قيل ثم؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:00:58](#)

بالله ورسوله ثم الحج في حديث في حديث ابي ذر ومرة سأل النبي رجل فقال اوصي قال لا كما رواه البخاري وقال لي سبحانه وتعالى وكان عليه الصلاة والسلام يستعمل اصحابه في اعمال منهم من كان - [00:01:28](#)

يجعله عن الجهاد ومنهم من كان يوليه ميلاده عليه الصلاة والسلام فهذا اختلاف الناس. وقد امر عليه الصلاة والسلام على جيشه. فيه الله وعمر اسامة رضي الله عنه وهذا ثابت في الصحيحين اسامة رضي الله عنه هذا في اخر حياته ثبت - [00:02:08](#)

وفيه خادم الوليد ايضا امره هذا بعد اسلام مدة يسيرة هناك الى غير ذلك مما هو بين هذه وسيرة وان الناس في ذلك يختلفون كله دليل على ان الاعمال قد ان بعضهم قد تكون فاضلة في نفسها لكن لا تكون فاضلة بالنسبة - [00:02:38](#)

شخص اوحاد او وقت من الاوقات بل ان بعض الاعمال الفاضلة في بعض الاوقات لا تجوز صلاة وقت النهي لا تجوز وافضل منها الذكر شارع اعمال الخير وهكذا مثلا بعد الصلاة السنة الذكر قراءة القرآن لا يشرع الانسان من بعد ما سلم جعل يقرأ القرآن نقول لا خلاف -

[00:03:18](#)

سنة سنة في مثل هذه الحال هو الذكر المشروع الواجب المشروع هو النظر في عليه الصلاة والسلام. ثم ايضا ربما يكون عمل هو لشخص افضل وهو مفضول بالنسبة لغيره. ولاخر يكون عكسه - [00:03:48](#)

يقول بعض الناس ربما يقول انا اذا دعوت الله عز وجل اجد من الخشية والخشوع ما لا اجد اذا قرأته نقول هذا افضل لك من قراءة القرآن. ما ان عليك ان تعتني بقراءة القرآن وان كان الذكر - [00:04:18](#)

الدعاء في حقك افضل من جهة انه يورث الخشية والخشوع في حقه كذلك طلب العلم من اجل الاعمال ولو ان انسان كانت همته مثلا في الشفاعة عمل الغين وعمل الخير ومساعدة الغيب. فأردت ان تصرفه الى طلب العلم. فإياك ان تصرفه وانت لا - [00:04:38](#)

فقد يترك ما هو فيه من عمل الخير ولا ينسى نفينا طلب العلم. فلا بد ان تعلم دروس وان يكون الانسان بصره بهذا فاذا كان هذا افضل من حقك وانت تراه فلا يجب ان يكون افضل في حق فلان من الناس - [00:05:08](#)

فليقترب قد ينبه عليه كثير من العلم واثار الى ابو العباس رحمه الله في بعض المواضع فانه قد يكون يترك الطريقة التي كان عليها من عمل الخير واعانة المحتاجين والسعي في حاجاتهم. ولا يسلك الطريق - [00:05:28](#)

الحسنة التي افضل في حقه. فلا هو اخذ من الافضل وله ما استمر على المغضوب من الخطأ بل ان كان فيه ميل وظهر منه نمو وعناية فلا بأس والا فدعوا وحاله وهذا هو الاولى والاكمل. وهي قاعدة واسعة. ثم ايضا في اخر - [00:05:48](#)

ختام هذه الفقرة قال والدلائل القرآنية على والايمانية بصرا وخبرا وما على ذلك كثيرة انا ان هذه الاعمال واثار هذه الاعمال وكذلك

دلائل القرآن على الأثر ترتب عليها بصرا من جهة النظر بما تبصره وخبرا بما دلت عليه الأخبار ونظرا هو الفكر. فإذا انتلفت -

[00:06:18](#)

عليه واجتمعت عليه دلائل الايمانية والقرآنية بالبصر والخبر والنظر دل على ان هذا هو الصواب. فرحمه الله ورضي عنه. احسن الله اليكم صلى الله عليه وسلم وعند اخذ مرجعي وعند اخذ المضجع وعند الاستيقاظ من المنام واخلاص - [00:06:48](#)

وعند المطر والرعد الى غير ذلك وقد صرفت لهم كتب المسماة في عمل اليوم والليلة. نعم. رحمه الله. يعني الاذكار المأثورة. من اذكار الموظفة محددة في يومك وليلتك. وانت اذا - [00:07:28](#)

لازمتها صارت جزءا من حياتك. ولا يمكن ان تدعها. لانها تتكرر عليك في اليوم وهي سهلة ويسيرة. ولها لذة. وانس واذا اعتدت عليها كانت جزءا من حياتك فلا تتركها ولا تنساها في الغالب - [00:07:58](#)

ولا يلزم ان تستحمر النية في كل حال. فانت حينما تكون طريقتك قول هذه الاذكار وان غفلت احيانا ولم تستحضر النية لان لا

يشترط ذلك انما الشرط الا تقطع النية ببيتك الاولى ان تقولها - [00:08:28](#)

قال الاذكار المأثورة عن معلم الخير والمتقين صلى الله عليه وسلم كالاذكار المؤقتة في اول النهار واخره وهذا جاء بالفاظ منها من

قال اذا اصبح من قال اذا امسى وجاء ايضا - [00:08:48](#)

من قال في يوم هذا من قال اذا اصبح من قال اذا امسى في الصباح يقال في الصباح والمساء يقال في المساء والصباح طلوع الفجر

الى زوال الزوج والمساء من زوال الشمس الى نصف الليل على - [00:09:08](#)

قوم قيل ان انه جامع الليل واختاروا طيبا له في المساء الاحسن ان يكون بعد العصر قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

وقبل النور. ومن اذان السب واطراف النهار. وبوب على هذا في الوادي الصيد - [00:09:28](#)

لكن ما جاء فيها مقيم مثلا من قال في ليلة انه يقال في الليل وبعضها مقيد احيانا بما كان اوحى له ولهذا قال وعند اخذ المضجع عند

اخذ مضجع هذا عند النوم وهي اذكار النوم المعروفة - [00:09:48](#)

مما ورد في السنة ومنها اية الكرسي والمعوذات الكرسي في البخاري معلقا ملزم به وهو عند النسائي بسند صحيح والمعوذات في

الصحيحين عن عائشة وكذلك حديث البراء وصحيح البخاري وحديث ابي هريرة - [00:10:08](#)

في صحيح مسلم واحاديث اخرى ويحامي اذا قال لا المسلم او لازم بعض هذه الاذكار ولم يتيسر له ملازمة الجميع فهو على خير.

المقصود انه لازم اذكار معينة عند المرجع وعند ارادة النوم - [00:10:28](#)

اخ المضجع وعند الاستيقاظ من النوم كذلك عند الاستغفار سواء كان استيقاظ للقيام من اخر عن الليل باستقام في اول النهار او كان

استيقاظ قبل ذلك اذا استيقظ الانسان من اول الليل لو نمت مثلا واستيقظت بعد ساعة استيقظت بسبب بصوم او نحو ذلك او كنت -

[00:10:48](#)

فالى الخلاء ونحو ذلك استيقظ في وسط الليل يسن لك ان تقول ايضا ذكر هذا ليس معلقا بوقف بل معلق بالاستيقاظ لكنه معلق

بالاستيقاظ حينما تريد ان تقوم آآ حين اصبحت هناك عند الاستيقاظ اي وقت ولهذا - [00:11:18](#)

صحيح البخاري عن عبد الله ابن الصامت رضي الله عنه من تعار من من تعار من الليل. تعار يعني قام وذكر الله بصوت فقال لا اله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:11:38](#)

وصلنا الطلب ودعا الا استجيب له. الا استجيب له. هذا تقوله عند كل استيقاظ وكذلك ايضا مما يلحق به ان يكون نومك على طهارة.

وان يكون نومك على وان تيسر مستقبل القبلة فهو افضل. كل هذا ورد به اخبار عنه عليه الصلاة والسلام. وادبار الصلوات في الاذكار

المعروفة في حديث المغيرة - [00:11:58](#)

في الصحيحين حديث عبد الله بن الزبير في صحيح مسلم وكذلك اذكار اخرى جاءت منها كفارة المجلس ايضا فانه ختام لا اذكار

الصلاة. وهو ختام للمجلس وهو ايضا ذكر ختام للوضوء. ثبت - [00:12:28](#)

شهادة في كفارة المجلس تقال عند ختام المجلس في حديث عبد الله بن عمرو وابي هريرة وابي برزة وهو حديث صحيح سبحانك

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وتقول ايضا بعد الفراغ من الغضروف يعني سعيد خذني عند النسائي -

00:12:48

وهو موقوف لقمة وانها تكون في ضرق فلا يكسر الى يوم القيامة. وكذلك ايضا هذا الذكر يشرع تقوله حينما تفرغ جلست تقرأ القرآن و اردت ان تقوم. تقول هذا الذكر سبحانك اللهم وبحمدك نستغفرك ونتوب اليك. ايضا - 00:13:08

انما تفرغ من المجلس مجلس جماعة فهو كالطابع كما تقدم. اه كذلك ايضا بعد الفراغ من الاذكار بعد الفراغ ثبت عند احمد بسند جيد انه عليه الصلاة والسلام ما قام بمجلس ذكرى او صلاة او قراءة قرآن - 00:13:28

الا قال قبل ان يقوم سبحانه وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فهي فهي هو ذكر عظيم. يقال في هذه المواضع الاربعة او ربما الخمسة قال والاذكار المقيدة مثل ما يقال عند الاكل - 00:13:48

والشرب واللباس هذا ورد في اذكار معروضة عند الاكل والشرب وابتداء وارتعا لكن ابتداء بسم الله وانتهاء الاحاديث كثيرة عنه

وعليه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا فيه ولا مودع ولا مستغرب له ربنا عند البخاري عن ابي امامة وكذلك - 00:14:08

احاديث عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين عند الناس صحيح انه لم يظهر الطعام الا قال اطعمته وما اطعمت وسقيت وهديت واحميت وارضيت واقريت فلك الحمد على ما اعطيت. هريرة عند ابن حبان - 00:14:28

انه قال الحمد الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا واطعمنا وسقانا وكل بلاء حزنناه الحمد لله اطعمنا الطعام والشراب من الضلالة

مبصرا من العام وفضل على كثير من خلقه تفضل. ايضا عن الاذكار التي تقال. وجاء حديث في سند ضعف - 00:14:48

الحمد لله اطعمنا وسقانا وجعلنا للمسلمين. واخبار اخرى فاذا قالها او قال بعضها فانها من اذكار المشروعة عند الفراغ من الطعام

وكذلك الشراب تقول الحمد اطعمت وسقيت فلك الحمد على ما اعطيت. هذا حديث ابي ايوب ايضا وحديث جيد. كذلك - 00:15:08

واللباس اذا لباس كان اذا استجدت ثوبا او قميص غمامة قال الحمد لله عندك سوف يعني هذا الثوب او هذا القنغنة انت كسوتا هذا.

اسألك خيرا وخير ما صنعت. واعوذ بك من شره وشر ما صنع. هذا - 00:15:38

عشر ما ورد في الباب وحديث ابن سعيد الخدري من اهل السنن عن السجدة حديث عمر البس جديدا واعيش حميدا ومث شهيدا.

هذا من دعاء النبي عليه السلام لعمر والجماع آآ من حديث ابن عباس في صحيح البخاري - 00:15:58

وبسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا هذا يقوله عند ابتدائه وجاء عن ابن مسعود قال اللهم لا تجعلني الشيطان

فيما رزقتني مصيبا لا في ثبت حديث ابن عباس كما تقدم وفيه - 00:16:18

فان ولد بينه ولد لم يضره الشيطان ابدا. يعني ليس المعنى انه ينتفي عنه المقصود لا يصل الى ضرر وان حصلت وساوس منه لكن لا

ينال مقصوده منه الضرر الاكبر وان حصل منه وسوسة وما اشبه ذلك - 00:16:38

انما لا تضره بل مثل هذا حينما يجاهد نفسه على وسوسة الشيطان وما يعلو ويوسوس فانه من الجهاد الذي يؤجر عليه العبد. ودخول

المنزل والمسجد دخول منزل يصلوا اذا دخل الانسان - 00:16:58

ان يقول مالك الاشعري عند اليهود بسم الله ولدنا وبسم الله خرجنا اللهم انس خير الموت وخير المخرج وكذلك حجاب صحيح مسلم.

اذا دخل الرجل بيته فقال بسم الله. قال الشيطان لا نبئت لكم. فان ذكر اسم الله عند - 00:17:18

قال لا نبئت لكم ولا عشاء وان لم يذكر اسم الله عند دخوله قال ادركتم المبيت وان لم يذكروا اسم الله عند طعام قال ادركتم المبيت

والعشاء المعني انك تقول بسم الله لكن تقول بسم الله ليس بعد الدخول او بعد لا تقول بسم الله عند فتحه - 00:17:38

مباشرة حتى تمنعني وانت تفتح الباب فانك تقول بسم الله فلا تدع الفرصة لانه لا سلطة له على التسلق. يدخل مع الباب لا انت معك

ما يحجزه ويمنعه وهو سلاحك - 00:17:58

كذلك ايضا عند دخول المنزل نعم دخول المنزل والخروج من يعود الى المسجد والمسجد يعود الخروج الى دعاء الخروج من من

المنزل والمسجد والخلاء دعاء الخروج من المنزل حين نقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله هذا في حديث انس

عند احمد وابي - 00:18:18

صحيح وعند ابي داوود الترمذي وفيه انه اذا قال العبد بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقول الشيطان لاحد يقول النبي عليه الصلاة كفي وهدى ووقي فيقول شيطان لآخر كيف لك بمن هدى وكفى ووقي يعني - [00:18:48](#)

الشيطان عنده الباب. فاذا ذكر الله عز وجل فانك تطرد الشيطان. بل ان الشيطان يدفع عنك يقول لصاحب ليس لك حيلة ولا يمكن يخاطبك يقول لي كيف لك بمن هدى وكفى ووقي؟ ولهذا في حديث - [00:19:08](#)

عند احمد بسند جيد عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال ما من خالد يخرج بيته الا به رايتان راية بيد ملك وراية فان خرج مما يحب الله لم يزل تحت راية الملك حتى يرجع. وان خرج مما يسخط الله لم ينزل تحت راية الشيطان حتى - [00:19:28](#)

رايات لو لكن من نعمة الله ان الله حجبها عنا والا لو كنا نرايات لرأينا الرايات تغطي البيوت ولا حول ولا قوة الا بالله لكن من نعمة الله ان يستتر عنا هذه لكن المسلم الذي يخرج داكنا يكون تحت راية الملك - [00:19:48](#)

ولذا لا يخاصم ولا يجادل. اما حينما ترى الذي يضايق الناس في الطرقات والكلام والسب وما اشبه ذلك. هذا في الغالب انه لم والشيطان يعني كفك الشيطان الذي الشيطان الذي معك وهو قريب فتستصحب راية الشيطان اخر والعياذ بالله هذه مصيبة وفي - [00:20:08](#)

من ام سلمة ان سلمة برواية عن ام سلمة رضي الله عنها بسم اللهم اني اعوذ بك من خرج فقال اللهم اني اظل او ظل او ازل او زل او اظلم او ما او اجهل او جهل يعني كان اذا خرج يقول ذلك فتقول هذا وهذا - [00:20:28](#)

هذين الذكرين او ما جاء في حديث انس المتقدم وهذا عند الخروج من المنزل الخروج من ثم لا يزال الانسان في وعباد الرحمن الذين يمشون واذا خاطبهم الجاهلون قاموا سلام هؤلاء هم الذين خرجوا - [00:20:48](#)

بنية صالحة ينوي الخير في خروجه وفي دخوله شمل الله سبحانه وتعالى ويستعين الله يستعين الله في احواله كلها قال والخوى دخول المنزل والمسجد المسجد تقول اللهم اني اسألك اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا يهم صحيح مسلم - [00:21:08](#)

وابي قصي جاء عند ابي لهب ذكر السلام على النبي عند الدخول. تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك السلام على النبي جاء الترمذي من رواية ليث عن فاطمة الزهراء عن فاطمة الكبرى انه ذكر الصلاة والسلام على النبي عليه السلام والبسملة لكن - [00:21:28](#)

هذه الضعيفة وجمهور العلماء قالوا لا بأس بالاضافة للصلاة مع السلام لان الله قرن بينهما فقال يا ايها ان الله وملائكته يا ايها صلوا عليه وسلموا تسليما. فالصلاة قريب السلام قريبه. بالصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. لكن تنصح - [00:21:48](#)

ما هو ما تقدم مرة اخرى جيدة عند ابي داود في الدخول. وعند الخروج اللهم افتح لي ابوابه بفضله. كذلك ايضا ثبت عند الجيد بالحديث عبد الله ابن عم عاص اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه - [00:22:08](#)

من الشيطان الرجيم هذا عند الخروج وكذلك ايضا ثبت عند ابن خزيمة من حديث ابي هريرة عند الخروج الله اللهم اجرني وفي لفظ اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم. كثير من الدعوات واكثرها للغرور. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطاني قديم من الشيطان الرجيم - [00:22:28](#)

وكذلك اللهم اعصمني من الشيطان فبارك اللهم افتح لي ابواب فضلك عند الخروج لابي حميد ابن سيف عن عبدالله بن عمرو حديث ابي هريرة تقدم حديث فاطمة رضي الله عنها عند الترمذي وسنده طريق ليث وهو ضعيف وفاطمة الصواء لم تدرك الفاطمة الكبرى - [00:22:48](#)

البضاعة لكن لا بأس ان تكرم الصلاة مع السلام على النبي عليه الصلاة والسلام وهو مناسب سؤال الرحمة عند الدخول وسؤال الفضل عند الخروج. فاذا بقي ساعة تنتشر نظمته من فضل الله. حينما ادى حق - [00:23:08](#)

الله سبحانه وتعالى فانه ايضا يتقي الله عز وجل ويؤدي حقوق العباد. من ذلك حينما يشتري او يبيع فلا يغش في بيعه ولا شرائه ولا يؤدي في بيعه ولا شرائه ليكن سمحا اذا باع سبحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى وهذه - [00:23:28](#)

في البخاري عند الترمذي وسلف الدين رحم الله امرأة سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى واذا اقتضى وفي الصحيحين ابي هريرة ان رجلا ان كان يخفف عن الموسم ويمطر المعسر. فقال الله - [00:23:48](#)

عز وجل لما اروح نحن احق بذلك منه. نحن احق بذلك منه. فتجاوزوا عنه فتجاوز الله عنه وتجاوز الله عنه. وهذا اذا كان في الامم السابقة فاهل العلم يقررون انه ما تتكرر من فضل - [00:24:08](#)

في مثل هذا في الامم السابقة وهو لهذه الامة واولى. ودلائله كثيرة في الكتاب والسنة. كذلك الخلى وخلق عند الدخول معروف حديث انس رضي الله عنه اعوذ بالله العظيم وكذلك احاديث انسال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث من الخبث - [00:24:28](#) هذا وكذلك جاء السنن الامر بذلك دعاء بهذا الدعاء وايضا البسمة جاءت بسند قال الحافظ على شرط مسلم عند في عند المعمر في عمل اليوم والليلة وهذا الكتاب انا لا ادري عنه مطبوع لكن طلع عليه رحمه الله قال بسند - [00:24:48](#)

وهو بسم الله بسم الله وجاءت ايضا عند سعيد بن منصور ايضا انه يقول بسم الله عليه الصلاة والسلام ان يظعف البسمة الى هذا الذكر اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. قال الخبث هو الخبث - [00:25:18](#) وعند الخروج حديث عائشة المشهور رواه احمد يوسف ابن ابي بردة يوسف ابن البردة هذا الرجل قال حافظ فيه مقبول وذكر على بي حاتم انه صححه من اهل العلم من لم يعثر على تصحيح ابي حاتم - [00:25:38](#)

وقال عندما تصحيحه توثيق له بل ان تصحيح السند ابغ من التوفيق لانه جزم بصحة سنده وهو ابغ من توفيق رجاله وفيه انه كان اذا خرج وكان قال غفرانك يعني اغفر غفرانك وانصب بفعل محذوف والمعنى الله - [00:25:58](#) اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي. جاء حديث ضعيف عند ابن ماجة الحمد لله الذي اذقني ذاته وابقى في قوته هو جاء اخبار لكن هذا هو اثبت الاخبار الواردة في هذا الباب هو حديث عائشة رضي الله عنها عند الخروج من ذلك وعند المطر - [00:26:18](#)

الوعد المطر ورد حديث عائشة في الصحيحين انه كان يقول صيبا نافعا او اللهم صيبا نافعا وعند مسلم كان يقول وورد في حديث ضعيف انه كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم لا تخونا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل - [00:26:38](#) ولكنه ثبت موقوفا صحيحا عن عبد الله بن الزبير في الموطأ انه كان يقول عند الله سبحانه يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وملائكته من خيفته. قال الى غير ذلك يعني من اذكار الوادة - [00:26:58](#)

عن النبي عليه السلام وقد بينها العلماء وهناك اذكار عارضة احيانا لبعض الاحوال فالمسلم يقول هذه الاذكار سواء كانت عارضة انما اراد ان يصنف رحمه الله الاذكار الموظفة في اليوم والليلة الاذكار المنظمة في اليوم - [00:27:18](#) ليلة وقد صدمت له الكتب المسماة بعمل اليوم والليلة ومن اشهر عمل اليوم والليلة للنساء وهو من اصح عمل يوم لابن السني وعمل يوم الليلة المعمل لما تقدم كلام الحافظ رحمه الله. نعم - [00:27:38](#)

السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى لا اله الا الله. وقد تعلم سبحانه الله والحمد لله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. يعني المصلي يعود الى الذكر ملازمة الذكر المطلقة تقدم احاديث فضيلة ذكر كثيرة وذكر بعضها يقول مشهورة - [00:27:58](#) الصحيح دل على ذلك الكتاب والسنة وامر الله بالكفاء لذلك يا ايها الذين اذكروا الله ذكرا كثيرا كلها وقال والذاكرين لما ذكر صفاته اندكر في اخرها قال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر عظيم وقال ولذكر الله - [00:28:28](#)

سبحانه وتعالى وافضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله كما في حديث جابر عند الترمذي اخوتي الذي لا اله الا هو الدعاء الحمد لله. قال وافضله لا اله الا الله. وقد تعرض احوال يكون بقية الذكر - [00:28:48](#) سبحانه الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله افضل منه وذلك مثل اذكار بعد الصلوات طبعها ما ذكرت الاذكار بعد الصلوات لانها ذكرت بعضها لكنها كثيرة في الحقيقة. واشهر ما جاء في هذا سبحانه الله والحمد لله والله اكبر - [00:29:08](#)

هذا ورد في حديث ابي هريرة ورد في حديث هريرة في الصحيحين. وانه يقول من كل واحدة ثلاثا وثلاثين. ويكون تسعا وتسعين ورد في صحيح مسلم عن ابي هريرة انه تسع وتسعون ويختتم بقولك لا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فيكون تمام المئة - [00:29:28](#) صحيح مسلم ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة جعل تمام المئة التكبيرة الرابعة والتكبيرات الثلاثين وحده لا شريك له له الملك وله شئ قدير. نوع رابع وهو ان تضيف اليها لا اله الا الله. هذا ورد في حديث ابن -

عمر عند النسائي وهو انه ان رجلا من الانصار رأى رؤيا انه امركم نبيكم بسبحان الله وبحمده والله اكبر لو زدتكم عليها ولا اله الا الله وجعلت كل واحدة خمسا وعشرين. فذكر ذلك للنبي عليه السلام فقال نعم يعني اجعلوها كذلك. يعني سبحانك سبحان الله -

والحمد لله ولا اله الا الله اكبر من كل واحدة. اكرر كل واحدة خمسا وعشرين. فالمجموع مئة فالمجموع مئة. هذه هذا بالخمس. كذلك سادسا

خامس نعم خامسة خامسة خامسة وهو ان تقول عشر سبحان الله عشرا - 00:30:38

والحمد لله عشرة والله اكبر عشرا هذا ورد في صحيح مسلم وهو ورد في صحيح البخاري وورد في سنن داوود عبد الله بن عمرو

حديث عبد الله بن عمرو انه عشر انه عشر قبل كل صلاة وانه يكون من جوع - 00:30:58

الصلوات انه يكون مئة وخمسين مئة وخمسين. المجموع يعني وهذا ذكر. ورد ايضا اه رواية اخرى ثلاث مئة تكبيرة وثلاثون تسبيحة

وثلاث وثون تحميدة وعشر تهليلات يعني مجموع مئة مائة من الاذكار مع مئة وتسعة مئة وتسعة لكنها رواية ضعيفة رواية ضعيفة

ركن ايضا بالنظر روايات اخرى - 00:31:18

الله ورحمته وهو كثرة التنوع في الاذكار فالمسلم يقول هذه الاذكار لكن عليه يبدأ بالاستغفار ايضا هذا ايضا صحيح مسلم من حديث

عائشة حديث ثوبان رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثة قال الاوزاعي وهو احد رواة -

يقول استغفر الله استغفر ثم يقول اللهم انت السلام وانت السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام وفي لفظ عند مسلم تباركت ذا الجلال

والاکرام هذي الاذكار موظفة بعد الصلوات فاذا لازم المسلم واحد من اذكار المساء وانوع فلا بأس المقصود انه لا يخل - 00:32:08

لا يخل به يجتهد في عدم الاخلال بهذا الذكر. ولهذا قال وقد تعرف احوال يكونوا بقية الذكر من سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا

حول ولا قوة الا بالله لكن ايضا في الحقيقة هذه مع لا حول ولا قوة الا بالله معها لا اله الا الله لو انه ذكر معها لان كان احسن لانها -

هي الباقيات الصالحة والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا

حول ولا قوة الا بالله. هذه هي الباقيات الصالحات وهل ثبت في صحيح وهذا ثبت في حديث ابي سعيد الخدري عند - 00:32:48

اظنه من كبرى وهي هذه الكلمات الخمس هذه الكلمات الخمس ويمنعها كما في صحيح مسلم ان احب الكلام الى الله اربع من حديث

سمرة بن جندب او جابر بن سمر احدهما او نعم انه عليه قال احب الكلام الى الله - 00:33:08

اربع الحمد لله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وفي صحيح مسلم ما اصطفى الله سبحان الله وبحمده والاحاديث

الاذكار كثيرة لكن مراد الاذكار التي وردت في هذه الكلمات العظيمة ومنها سبحان الله العظيم سبحان الله - 00:33:28

هذا كلمتان ثقيلتان في خفيفتان على اللسان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا في جميع احوال العبد

ايضا لا حول ولا قوة الا بالله ثبت في الصحيحين من حديث ابي موسى الهاشمي رضي الله عنه انه قال ادركني رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانا في ركبه وانا اذكر الله فيما بيني وبينه - 00:33:48

نفس فقال يا ابن قيس ما تقول؟ قال اذكر الله بيني وبين نفسي. فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله. او قال عليك بلا حول ولا قوة الا

فانها كنز من كنوز الجنة. وهذا مطلق في جميع الاحوال. هذه مطلق في جميع الاحوال. لا حول هذه لا الجنس والصواب - 00:34:18

انه لا حول على لا حول عن اي شيء الا بالله ولا قوة على شيء الا بالله. جابر عند الاشجار لا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة

على طاعته الا باعانتة هذه رواية - 00:34:38

ولو ثبتت فالمعنى انها من افراد من افراد هذا الحول وليس المراد انه وليس المعنى انه المراد بهذه النكرة في سياق النفي نكرة في

سياق النفي والنكرة في سياق النفي هنا عامة. لا حول ولا قوة عامة على - 00:34:58

سبيل التنصيص اذا كانت لا ناصبة تعمل عمل ان لكن اذا عملت عمل ليس فليست نافية على سبيل للتنصيص انما عمل على سبيل

الظهور تقول لا رجل في الدار هذا نفي على سبيل التنصيص يعني نفي فلا يصلح - [00:35:18](#)

ان تقول بعد قولك لا رجل في الداء بل رجلان لا يصلح لانه منافي قولك لا رجل لكن لو قلت لا رجل في الدار عملتها عمل ليس تكون نافية على سبيل الظهور لا على سبيل. يصلح ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان - [00:35:38](#)

لكن اذا لم تقل نفهم من كلامك النفي على سبيل الظهور ويصلح ان تعقبه بقولك بل رجلان بل ثلاثة رجال بل لكن لا يصلح ان تذكر بعدها اثباتا منافيا بل امرأة بل - [00:35:58](#)

هذا يصلح اذا كان الاثبات مناف او ضده هذا لا بأس لانك لا تخالف النفي الجنسي سواء في المنصوص او في لو قلتها بل امرأة فيه مجل لا بأس لكن اذا ذكرت نفس الجنس فاذا كانت على سبيل التنصيص فلا يصح - [00:36:18](#)

ان تقول بل رجل واذا كانت على غير سبيل التنصيص وهو النفي الذي على سبيل الظهور يصح يصح ولهذا لا حول ولا قوة الا بالله فينفي جميع الحول وجميع القوة الا بالله سبحانه وتعالى وهي كلمة - [00:36:38](#)

عظيمة وثبت ايضا في رواية صحيحة ولا من جاء ولا منجى من الله الا اليه وفي زيادة اخرى صحيحة اذا قال العبد ذلك قال الله اسلم عبدي واستسلم. اسلم عبدي - [00:36:58](#)

القي الحول والقوة وهو يجتهد في عمل الاسباب والاخذ بها انه يلقي الحول والقوة فلا حول له ولا قوة الا بالله سبحانه وتعالى. هذه الكلمة العظيمة من اعظم ما يستعان بها على كل شيء في عبادتك في - [00:37:18](#)

معاملاتك في امورك كلها. كلمة عظيمة تستسلم لله في قلبك وقال بك يأتي العون والمدد منه سبحانه وتعالى نسأله المزيد من فضله انه جواد كريم. نعم. احسن الله قال ونهي عن منكر فهو من ذكر الله. ولهذا - [00:37:38](#)

فهذا ايضا في افضل الاعمال كبيرة رحمهم الله. لان هذا من اجل الذكر حينما تتذكر العلم في الحلال والحرام في عبادتك في حملاتك الخاصة والعام هذا ذكر الملائكة يطوفون كما الصحيح ان لله ملائكة بغلى - [00:38:18](#)

عن الكتاب يطوفون في الطرقات فاذا وجدوا قوما يذكرون قال هل هلموا الى حاجتهم يتنادون حتى يغشونهم الى عنان السماء يزامون وهذا في الصحيحين معناه كذلك احد يقول في بيت من بيوت الله وفي رواية مسلم ما اجتمع - [00:38:58](#)

عطلة وهذا من المطلق الذي يبقى على اطلاقه لانه القيد هنا يعني يكون القيد بعض الافراد الان ليس منافيا ليس منافيا له بمعنى انه في في المساجد المساجد هذا من افضل المجالس ويدل عليه انه في الحديث في الصحيحين يلتبسون مجالس الذكر في الطرقات في اي مكان - [00:39:28](#)

يتدارسونه يتلون كتاب الله شف ويتدارسونه السكينة وغشم الرحمة وحفتونه وذكرهم الله وفي صحيح البخاري من ذكر الحديث من ذكر لنفسه ذكرته في نفسه ومن ذكرني في مأ ذكرته في ذكرته في مأ خير منه - [00:39:58](#)

الحديث وفيه ان من اعظم ذكر الله هو ذكر كلامه بتلاوته وتدبره سواء تدبره هو بنفسه او تدبره مع غيره وكانت النبيعة مجالسه كانت مجالسه مجالس الذكر وكان جبريل يأتيه - [00:40:18](#)

القرآن والمدارس لا تكون الا مع تأمل والنظر والتدبر ولهذا قال المصنف رحمه الله من تعلم علمه وتعليمه يعني كل ما تكلم لسان وتصوره القلب وهذا من مواطنة القلب او اللسان - [00:40:38](#)

القلب وهو من اجل العلم وافضل العلم واتقوا الله ويعلمكم الله. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. اي معصما بين الحق والباطل والهدى والضلال. فيتبين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. اهل العلم هم اهل البصيرة. هم اهل النظر هم اهل السداد - [00:40:58](#)

والصواب في اقوالهم واعمالهم وهم بنور الله قال من تعلم علم وتعليمه هذا من اجل النفع واجل الصدقة ان تتعلم ورد في اخبار في بعضها ضعف في ان هذا من اعظم الصدقة وهو ان تعلم الانسان لا ويعلمها غيره وقد بلغوا عن - [00:41:18](#)

في الحديث عبد الله بن عمرو عند البخاري في حديث ابي هريرة عند ابي داود بسند جيد ايضا بلغوا عني ولو اية. ثم قال عن بني اسرائيل ولا حرج. وانه لا نذكر عنهم عجيبة الا وعندهم من العجائب ما هو ابله - [00:41:38](#)

لكن هذا ما لم يكن امرا مخالفا للحس او مخالفا للشرع والعقل لا يعني ما دلت عليه الدلائل فان هذا مما لا يحكى بل ينكر او يذكر على

سبيل النكار حتى لا يغتر به حكايات او قصص او - 00:41:58

احاديث وقد اغنانا الله بالقرآن لكن لا بأس من هذا لان ليس المقصود منها هو التعبد بها المقصود منها هو العبرة الاعتبار والله ذكر

قصص القوم الماضين ومقعد بان نتعظ ونعتبر بهم ومن ذلك قصصهم التي تبلغنا - 00:42:18

والذي نجمعها مما لا تكون باطلة ويكون جنسها واقع. لكن لو علمنا انها كذب فانه لا يجوز لو كان جنسها واقع الحكاية المعينة تعلم انها

لا يجوز ان تحكيها ولو كان جنسها واقعا. وامر بالمعروف ونهى عن المنكر هذا من الذكر - 00:42:38

لان في احياء سنن ومحو سيئة وهذا من اعظم الذكر باقامة ذكر الله. مثل قام على حدود الله والواقع فيها كمثّل قوم ركبوا سبيل عن

حديث فهو من ذكر الله ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء الفرائض - 00:42:58

ان الفرائض يجب اداؤها. ولا يجوز ان يشغلك عن اداء عن اداء الفرائض شيء. فاذا حلت الفريضة في هذه الحالة هو الواجب ان تقوم

اليه. هذا يبين ان العلم من اجل الاعمال وكذلك هو عند جماهير العلماء. الا ما عرض من عبادة - 00:43:18

تكون هي فريضة الوقت. افضل العبادات هي فريضة بعد الفرائض. هي فريضة الوقت في كل حال وما كان احب اليه سبحانه وتعالى

فهو الافضل. قد يكون مفضولا في كما تقدم لكنه في هذه الحالة - 00:43:38

هو الأفضل وهذا وهذا الصنف هم الذي هم الذين جمعوا الفضائل ففي الحال التي تكون ارضى لله عز وجل هو الافضل والاكمل. وان

كان غيرها من الاعمال ربما يكون سبق ان مثلت في بعض ما ذكر ابن القيم رحمه الله اغاثة اللهفان والمحتاج في اكرام - 00:43:58

كويس حينما يساء يكون يأتيه وهو مشغول مثلا بصلاة او بصيام فالافضل هو ان ان تطعم معه وان تتناول معه فلك اجر بالقرى

والضيافة ولك اجر الصوم لك اجر الصوم لك - 00:44:28

اجر الصلة مثل ما سئل الحسن رحمه الله عن رجل يصوم ويأمره ابوه بالفطر قال يفطر له اجر البر واجر الصوم لكن اذا كان المرء

منهم تعنت او تشدد فلا مثل لو منع من السنن الرواتب لان هذا لا مصلحة له فيه لكن الصوم له مصلحة لانه - 00:44:48

يمارسه ويؤانسه اذ فيريد ان يبره بذلك ولانه في صوم يوم كامل بخلاف ما يكون عارضا راتبا مثل هذه السنن فانه لا طاعة في تركها

على سيد المداومة انما اذا كان الامر عاظ يترتب على العمل بالتفويت امر - 00:45:08

فيتترك هذه السنة ويقضيها بعد ذلك اذا تيسر له ذلك. قال او جلس مجلس فقه او يفقه فيه فقه ليس سماه الله ورسوله فقها هذا هو

الفقه. من يرد الله به خيرا ففقه في الدين كما في صحيح معاوية. وكما روى الترمذي سند صحيح - 00:45:28

عن ابن عباس كذلك عن ابي هريرة عند ابن ماجة وعند ابن عاصم الفقه بالتفقه والحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتوقى الشر

يوقع. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:45:48

جاء في رواية ومن لم يفقهه لا يبالي الله به باله. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هذا هو الفقه الفقه اذا اطلق فالفقه المراد

بالفقه العلم الشريعة. فهذا ايضا من افضل الذكر. من افضل الذكر. فهو ذكر لله عز وجل. ان تترك كلام الله وكلام رسوله عليه -

00:46:08

وتأمل وهذا مثل ما يتلو الانسان القرآن ويتأمله فاذا كان يتلو الانسان ويتأمل ويستنبط منه شيء من الفوائد فالذي يستنبط من

القرآن او من السنة دلائل واحكام تترتب عليها امور بافعال المكلفين - 00:46:28

فهو اجل واعظم في باب الفائدة والنفع والاستنباط. وعلى وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في في افضل الاعمال كالاختلاف.

نعم. صدق رحمه الله وهذا واقع انهم حينما يقولون هذا العمل افضل اما لانه في الحال الحال افضل - 00:46:48

او لهذا الشخص افضل او في هذا الوقت افضل مع اتفاقهم على ان الاعمال تتفاوت مع الاختلاف الوارد من حيث الجملة في افضل

الاعمال لكن في احوال خاصة هم لا يختلفون ان هذا العمل هو - 00:47:08

مثل الجهاد في سبيل الله حينما يتعين يكون في هذه الحالة طرف عين وتكون سائر الاعمال بعد ذلك تتلوه بعد ذلك قال رحمه الله

تعالى المشروعة والدعوة نعم رحمه الله قال وما اشتبه - 00:47:28

ذلك على العنف عليه بالاستخارة المشروعة عليه بالاستخارة المشروعة فما الذي استخار الله تعالى هذا ورد في اثر ما خاب من

استخار وما ندم من والحديث او عبد القدوس وابن عبد السلام قدوس ابن حبيب عن ابيه عن - [00:48:18](#)

حسن عن انس الطبراني رحمه الله والحديث لا يصح. والعزم هذا متهم بل من حديث ربما يكون في حكم الموضوع لكن معنى واضح

الاستخارة الاستخارة ثبتت حجابي في صحيح البخاري لان الامر فليركع ركعتين من غير الفريضة - [00:48:48](#)

ركعتين من غير الفريضة وجاء ايضا في حديث ابن حبان في ذكر كتمان الخطبة ثم الاستخارة ايضا ثم الاستخارة ايضا المستشار

مؤتمر عند اهل السنن مستشار وبحث المشاورة بحث واسع لكن اصلب رحمه الله اراد - [00:49:08](#)

من ذلك هو استخارة الله عز وجل اذا اشتبه على العبد امر. وقد عوض الله سبحانه وتعالى اهل الاسلام ضد ما كان عليه الجهل

الاستقسام بالالزام حينما يريدون سفرا او حاجة او نحو ذلك في كلام - [00:49:38](#)

باهل العلم في كتب من اهل العلم في كتب فمن الذي استخار؟ ابدا ما ندري استخار الله سبحانه وتعالى. ثم ليس مع الاستخارة انك

يقع في قلبك ما يدفعك الى هذا الشيء. لا. المقصود انك لا تكره ذلك. بعض الناس يريد انه اذا استخار - [00:49:58](#)

يكون هناك في قلبه شي يدفعني لا انما المراد منها ان لا يقع في قلبك صرف عنه. فاذا لم ينصرف قلبك عنه اقدم ولله الحمد.

الحمد لله. فاذا اراد ان يستخير يستخير الله ويقول حديث جابر المعروف في صحيح البخاري - [00:50:18](#)

واسأله ثم في خير حيث ثم رضني به. هذه استخارة عظيمة فيها التوحيد والثناء عليه سبحانه وتعالى. والقاء الحول والقوة انه لا

علم له ولا حول له الا بالله سبحانه وتعالى. فما ينبغي ان يأتي الملل. فاذا يعني منه سبحانه وتعالى فاذا لم يقع في قلبه - [00:50:38](#)

فاذا حك في نفسك شيء لا بأس ان تستسلم. جاء حديث عند ابن السني من استخاره سبع مرات هذا الحديث لا يصح. الحديث لا

يصح. انما ورد بذكر استخارة من غير فريضة. في سنة راتبة في سنة الضحى في تحية - [00:51:18](#)

المسجد بسنة الوضوء في ركعتي التوبة في اي لانه الاستثناء فهي ركعتين من غير الفريضة ويستخير الله واستخارتك على الصحيح

قبل السلام. استخارتك قبل السلام بعد التشهد بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في ختام تستخير الله عز وجل من

اجل ان يستخير الله سبحانه وتعالى وليكثر - [00:51:38](#)

من ذلك ومن الدعاء. الدعاء هو معاوي المؤمن وهو سلاح المؤمن. فانه مفتاح كل خير ومن فتحت له ابواب الدعاء فتحت له ابواب

الاجابة. فتحت له ابواب الخير. ومعنى ثبت عن عمر ولا يعجل بما في الصحيح - [00:52:08](#)

قد دعوت قد دعوت من امر يستجاب لي ومعناه ايضا في حديث انس فلا يستحسن وينقطع لان دعاءك عبادة نفس الدعاء عبادة كما

تصلي كما تصوم. كذلك دعاؤك فانه عبادة. قد دعوت فلم يستجب وليتحرى الاوقات الفاضلة. لكن هذا - [00:52:28](#)

حينما لا تكون استخارة حاضرة. اذا كانت حاضرة بادر ولا تنتظر لو حتى ولو كانت احتاج كان بيسافر الان بعد صلاة العصر مثلا. في

هذا الوقت وبعد صلاة العصر او بعد صلاة الفجر وقت نهي. يقول انا اريد ان اسافر نقول تستقيم - [00:52:48](#)

لكن لو وافق استخارتك مثلا وقتا بين الاذان والاقامة مثلا يكون افضل لان هذا الوقت ترجى فيه الاجابة وهو بين الاذان والاقامة في

الحديث انس هو ان الدعاء لا يرد. جاء في رواية جاء فادعو يدعو بين الاذان والاقامة وخاصة بعد - [00:53:08](#)

الاذان بعد ذكر اذكار الاذان انه حري بان يجاب وان تتحقق له طبيته سواء في الاستخارة او في غيره واذا احتاج استعجل فلا بأس

ولا خاصة في ما يتعلق بالاستخارة. او كذلك ايضا لو نزلت بمصيبة. او نحو - [00:53:28](#)

الدعاء دعاء بغير صلاة مثلا يدعو ولا ينتظر لكن ويلزم ويكثر الدعاء ويجتهد في اوقات الاجابة سواء كان وقت هذا الوقت من اوقات

التي ورد في النصوص وهي جاءت بالنصوص وهي الثلث الاخير من الليل وبين الاذان - [00:53:48](#)

الاقامة وكذلك بعد الاذان بين اذان الاقامة مطلقا الى ثم بعد الاذان خصوصا بعد ومن اخر الصلاة ولهذا حديث ابن مسعود ثم ليتحرى

من الدعاء من مسألة فليدعوا به الصالحات - [00:54:08](#)

وكذلك في السجود عن ابي هريرة في صحيح مسلم اقرب ما يكون عبد ربه ساجد فاكثروا من الدعاء فقمنا الحري ان يستجاب له

كذلك اذا كانت حاله حال خشية قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم قال ادعوا ربكم تضرعا - [00:54:28](#)

وخفي هل التضرع حال استكانة حال الخشية والاختبات؟ في حديث الاخ فان الله ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. هذي من ولد

صالح البشير الموادع المرئي وهو عابد ضعيف. لكن معناه الصحيح ادعوا الله وانتم موقنون. فان الله لا - 00:54:48

دعاء عبد من عبد غافل ناهي لانه يقبل فالله بينك فانت حينما تخاصم اذا كنت في الصلاة فالله بينك وبين الا وهمومكم عليك

سبحانه وتعالى فاقبل ومن اقبل اقبل عليه ويهدي اليه من يريد سبحانه وتعالى وكذلك - 00:55:08

في الاحوال التي كما تقدم يكون حال اثبات وحال خشية هذه دلت عليها مسافر مسافر حديث الصحيح انه قال ماذا قال؟ في ذاك

الذي يطيل السفر اشهد اغبر يمد يديه الى السماء في صحيح مسلم. يا رب يا رب. ومقامه حرام فاني يشهد ذلك. هذا - 00:55:28

وحال سهر وحال وحشة هذا حري بان يجار النبي ذكر هذا حاله يطيل السفر اشعث اغبر ولهذا في الحديث الصحيح رب اشعث

اغضب مدفوع بالاغماء لو اقسم على الله لابره منهم البراء مالك - 00:55:58

هذا رواه الترمذي واصله بص على الحديث بدون ذكر البراء ابن مالك هذه اوقات واحوال يرجى فيها حر المسلم هذه الاوقات

الفاضلة كذلك الاحوال الفاضلة مع الاوقات الاحوال الفاضلة اما الثلث الاخير هذا معروف الى حديث صحيح المتواترة في نزول الله -

00:56:18

وتعالى في الثلث الاخير من الليل كآخر الليل وادبار الصلوات وعند الاذان وقت نزول المطر وقت نزول المطر وهذا ورد في حديث

عند ابي داود بسند فيه ضعف لسان سعد الساعدي انه عليه السلام قال ساعة قال اثنتان - 00:56:38

قلما تردان حين يلحم بعضهم بعضا وعند الصلاة عند قام عند الصلاة سنده ضعيف لكن جاء ايضا وقف في رواية عند المطر جاء عند

وهذا قد يستدل له بمثابة الصحيحين عائشة انه كان اذا نزل المطر قال صيبا نافعا. وعند مسلم قال رحمة - 00:56:58

قال رحمة فيرجى ان تنزل رحمتك ايضا في وقت اخر ايضا ذكرته الان ووقت الزوال وقت وما ذكر المصنف رحمه الله لكنه ايضا

ثبت في حديث عبد الله ابن الساعد بسند صحيح عند الترمذي انه عليه السلام كان يصلي اربع ركعات يحافظ عليها عند زواله -

00:57:28

فقليل انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء. فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح. هذا ايضا موضع في هذا وقت زوال الشمس واذا وافق

هذا وقت النداء وبعد النداء اجتمع هذان ولانه موافق لآخر النهار - 00:57:48

وصلاة الاوابين حين ترمض الفصال كما في حديث ابي ايوب صلاة الاوابين حين ترمض الفصال يعني يشتد عليها الحر فلا تتحمل اه

شدة الحر او انها تبول من شدة الحر. ثم يعقوب بعد ذلك زوال الشمس وكذلك في حديث ابن ابي اوفى - 00:58:08

صحيحين ان الجيوش كانوا اذا الشمس قالوا عند ذلك تهب الارواح وينزل النصر تهب الارواح وهي الرياح وينزل وكانوا يتحرون هذا

الوقت هذا وقت عظيم وفاضل. فاذا كان هذا لاهل الجيوش كذلك ايضا المصلي - 00:58:28

اكل والداعي في اي حال فانه ايضا وقت من الاوقات ترجى فيها الاجابة ونحو ذلك يعني مما ورد في هذا والمسلم يدعو وهو مقيم.

ايضا حسن الظن. ينبغي يصحب هذه الاوقات والاحوال حسن الظن. هذا من اعظم اسوء الاجابة. حسن الظن. قال الله عز وجل في

الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي - 00:58:48

في الصحيحين عند احمد بسند صحيح فليظن بما شاء وعنده ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله وعند ابي داود حسن الظن

الحزن العبادة ومنحشرة فنونه حسنت اعماله. ومن شاء ظنونه ساءت اعماله. لان حسن الظن - 00:59:18

يدعوك الى ان تدعو وانت موقن بالاجابة. ان تستغفر وانت موقن بالمغفرة. ان تصلي وانت موقن بقبول الصلاة ان تتصدق وانت

موقن بقبول الصدقة. وهكذا والانسان حينما يظن بغيره خيرا ويعلم ذلك - 00:59:38

والله سبحانه وتعالى اعلم بالناس من انفسهم فانت حين تحسن ظنك بغيرك من الناس ويعلم ذلك منك انك فانه في الغالب يستجيب

لك. ويؤدي لك ما احسنت به من ظن - 00:59:58

- 01:00:18